



التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس الجغرافيا 6
الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل
الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

- I- تقديم
- II- ملخص الدرس
- 1- أسس ومقومات اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي
- 2- مراحل ومظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي
- 3- مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي
- 4- مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج)
- 5- التحديات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق

III- المفاهيم الأساسية

IV- تمرين تطبيقي

- 1- الوثائق
- 2- الأسئلة

I- تقديم

أقدمت بعض بلدان أوروبا الغربية بعيد الحرب العالمية الثانية على إقامة بعض المشاريع التعاونية في محاولة منها لإعادة ترميم ما دمرته الحرب، تلتها سلسلة من المحاولات أفضت إلى اندماج البلدان الأوروبية في تكتل جهوي ضخم هو "الاتحاد الأوروبي".

- فما مراحل ومظاهر هذا الاندماج ؟
- وما العوامل المفسرة له ؟
- وما هي حصيلته وحدود اندماجه ؟

II- ملخص الدرس

2/ أسس ومقومات اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

أسس جغرافية

الانتماء لنفس القارة...

أسس تاريخية

معايشة أحداث مشتركة...

أسس اقتصادية

نهج نفس النظام الرأسمالي الليبرالي...

أسس سياسية

نهج الديمقراطي السياسية واحترام حقوق الإنسان...

أسس تنظيمية

الأعتماد على مؤسسات تنفيذية وتشريعية قوية ومتكاملة :

- مجلس الوزراء
- المجلس الأوروبي
- اللجنة الأوروبية
- البرمان الأوروبي..

عقد المعاهدات والاتفاقيات :

- روما 1957 المؤسسة للسوق الأوربية المشتركة
- شنغن 1985 حول حرية تنقل الأشخاص
- ماستريخت 1992 المؤسسة للاتحاد الأوروبي...

2/ مراحل ومظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

المرحلة 1 : (1951-1957م)

عقد معاهدة روما وتأسيس المجموعة الأوربية للفحم والفولاذ من طرف 6 دول (البينيلوكس، فرنسا، إيطاليا وألمانيا).

المرحلة 2 : (1957-1992م)

استبدال اسم المجموعة بالسوق الأوربية المشتركة ، وتوسيع آفاق الشراكة في عدة مجالات (حرية التنقل الاقتصادي والبشري...) وانضمام دول جديدة :

- سنة 1973 : انضمام المملكة المتحدة، إيرلندا والدانمرك
- سنة 1981 : انضمام اليونان
- سنة 1986 : انضمام إسبانيا والبرتغال
- سنة 1990 : انضمام ألمانيا الشرقية

المرحلة 3 : (ابتداء من 1992م)

تأسيس الاتحاد الأوروبي والتواقيع على عدة اتفاقيات شراكة، وعرفت المرحلة انضمام دول جديدة :

- سنة 1995 : انضمام السويد، فنلندا والنمسا

- سنة 2004 : انضمام إستونيا، ليتوانيا، بولونيا، تشيك، سلوفاكيا، هنغاريا، سلوفينيا، مالطا وقبرص
- سنة 2007 : انضمام بلغاريا ورومانيا
- سنة 2013 : انضمام كرواتيا (28 دولة).

2-3/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي في المجال الفلاحي

نهج السياسة الفلاحية المشتركة، الهدافـة إلى الرفع من الإنتاجية وتحسين مستوى الفلاحـين، وضمان الأمـن الغذائي...

في المجال الصناعي

تشجيع ودعم المقاولات، الاهتمام بالتكوين والبحث العلمي والتنسيق له لمواجهة المنافسة الأجنبية...

في المجال التجاري

خلق سوق أوربية موحدة، والتنسيق مع باقي دول العام في ميدان التعامل التجاري...

في المجال المالي

توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية...

2-4/ مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج)

المجال الفلاحي

مساهمة الاتحاد بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكرום، والخنازير والأبقار...

المجال الصناعي

احتلاله لمراقب متقدمة عالميا في صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والميكانيكية، وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء، والصناعة الإلكترونية والمعلوماتية...

المجال التجاري

احتكاره لهـمـسـ التـجـارـةـ العـالـمـيـةـ بـفـضـلـ قـوـةـ فـلـاحـتـهـ وـصـنـاعـتـهـ، وـضـخـامـةـ أـسـطـوـلـهـ التـجـارـيـ.ـ كـمـاـ تـحـلـ الـمـبـادـلـاتـ الـبـيـنـيـةـ مـكـانـةـ هـامـةـ بـفـعـلـ إـلـغـاءـ الـقـيـودـ الجـمـرـكـيـةـ بـيـنـ أـعـضـائـهـ...

2-5/ التحديات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق

التحديات

- النمو الديمغرافي البطيء، وبالتالي الحاجة إلى اليد العاملة
- عدم انخراط بعض الدول الأعضاء في مجال العملة الموحدة (الأورو)
- الهجرة السرية الوافدة من بلدان الجنوب لاسيما من المغرب العربي وإفريقيا السوداء
- المنافسة القوية للمنتجات الإلكترونية الدقيقة لبلدان جنوب شرق آسيا
- التفاوتات السوسيو اقتصادية، بحيث هناك دول غنية داخل الاتحاد (أوروبا الغربية)، في مقابل دول أقل غنى (أوروبا الشرقية) ..

الآفاق المستقبلية

- الدستور الأوروبي، الذي صودق عليه وتم تطبيقه سنة 2004

- الميثاق الأوروبي، الذي تضمن حقوق العدالة والحرية والكرامة والتضامن..
- الهجرة القانونية، من خلال تسوية وضعية المهاجرين السريين وتشجيع الهجرة القانونية، بتعاون مع دول العبور والدول المرسلة للمهاجرين
- الانفتاح على دول جديدة...

III- المفاهيم الأساسية

الاندماج الشامل

هو عملية تحقيق الاتحاد المتكامل والمتوازن. يهدف تذويب الحدود بين الدول الأعضاء داخل الاتحاد الأوروبي، وتحقيق الاندماج على كل المستويات وال المجالات.

١٧- تمرين تطبيقي

١-٤ / الوثائق

الوثيقة ١

مساهمة الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الكبرى في التجارة العالمية سنة 2006 بـمليار دولار :

الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة الأمريكية	اليابان	الصادرات	% من صادرات العالم	الواردات	% من واردات العالم	
2213.6	1004.6	461.2	40	40	1350.4	14.6	الاتحاد الأوروبي
1004.6	461.2	2037.6	11.3	11.3	1350.4	46	الولايات المتحدة الأمريكية
461.2	2037.6	409.6	8.5	8.5	409.6	6.6	اليابان

الوثيقة ٢

« مع مطلع هذه الألفية احتل الاتحاد الأوروبي رأس قائمة التجارة العالمية حين تبوأ المرتبة الأولى على هذا الصعيد، لتسجل المبادرات التجارية الخارجية لدوله أرقاماً قياسية أدت إلى ارتفاع قيمة العملة الأوروبية (الأورو) وتراجع الدولار أمام النقد الموحد... أما على الصعيد الخارجي فقد ازداد الطلب على منتجات الاتحاد نتيجة سياساته التجارية البعيدة عن الهيمنة والرامية إلى الشراكة والربح المتبادل »

الوثيقة ٣

« تشتمل عناصر الاندماج الاقتصادي في تجربة الاتحاد الأوروبي على عناصر الوحدة التامة مثل تحرير التبادل التجاري داخل الاتحاد، وتنقل عوامل الإنتاج وتوحيد السياسات الاقتصادية والنقدية والضرائب بين الدول الأعضاء. ومنذ عقد التسعينيات ومع تزايد عدد الدول المنتسبة إلى الاتحاد واتمام مؤسساته بإنشاء البنك المركزي الأوروبي وببداية التعامل بالعملة الموحدة (الأورو) سنة 1999، يمكن القول إن تحكم الاتحاد الأوروبي أصبح كياناً متكاملاً قوياً على جميع الأصعدة ويلعب دوراً حيوياً فاعلاً في منظومة الاقتصاد العالمي ». »

٢-٤ / الأسئلة

(١) صف (ي) اعتقاداً على الوثيقة ١ مكانة الاتحاد الأوروبي في التجارة العالمية.

- (2) أبرز (ي) اعتقادا على مكتسباتك العوامل المفسرة لهذه المكانة.
- (3) استخلص (ي) من الوثيقة 2 نتائج الرواج التجاري بالنسبة للاتحاد الأوروبي.
- (4) عرف (ي) مستعينا (ة) بالوثيقة 3 مفهوم الاندماج الشامل واستخرج (ي) من نفس الوثيقة مظاهر هذا الاندماج داخل الاتحاد الأوروبي.
- (5) استعن (ي) بما درسته حول الموضوع لتحرر (ي) فقرة مركزة. تبين (ين) فيها المشاكل التي تعرقل الاندماج الشامل لبلدان الاتحاد الأوروبي.